Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهم جميعاً متفقون على شيء واحد ، هو ضرورة تغيير الأوضاع الراهنة لأنها لا ترضى أحداً .

إننا نعيش فى عالم قَلِقٍ ، يفزع أهله أن تضيع من وقتهم لحظة سُدى ، لأنهم مسرعون ، متلهفون ، يغذّون السير و يحثون الخطى ؛ وكان حتماً أن يساير التفكير هذه السرعة و يماشيها ، فلم يعد الوقت يتسع عند الكثيرين لقصة طويلة يكتبها لهم أديب هادىء الفكر طويل البال ، لأن الأمر لم يعد تسلية ولهواً ، بل هو جدٌّ وعزم وصرامة ؛ وإذاً فأجدى على أصحاب الفكر أن يتجهوا بفكرهم نحو شيء آخر غير الأدب الذى خلق للفراغ والمتعة ، فإن كان حتماً أن يكتب لنا أديب ، فلتكن كتابته أقصوصة قصيرة للترام أو القطار ، فإن أطال فليتجه بإنتاجه نحو السينما ، لنرى قصته ساعة استرخاء ، بأقل مجهود ممكن . . . لكن الله قد أراد لنفر من الناس أن يكونوا أدباء على رغم هذا الصراخ كله وهذه العجلة كلها ، فماذا عساهم يكتبون ليرضوا أنفسهم ؟ إن العالم من حولهم قلق مضطرب فوار ، فإما أن يندفعوا فى تيار الحوادث الدافق ، فيكونوا من رجال الصحافة لا من رجال الأدب بمعناه الصحيح ، وإما أن يلتمسوا مرحلة أخرى من مراحل حياتهم ، كانت أنعم روحاً وأهدأ محيطاً ؛ فلا عجب — إذاً — أن نسمع أن كثيرين من أدباء أوربا اليوم قد